النشرة

مطرانية بغداد والكويت
وتوابعهما للروم الأرثوذكس

الأحد 03\07\2022 العدد (27) (الأحد الثالث بعد العنصرة – الأحد الثالث من متى)

اللحن: (2) – الإيوثينا: (3) – القنداق: يا شفيعة المسيحيين – كاطافاسيات: أفتح فمي

﴿ التأمل الروحي ﴾

"للقديسة كاترينا السيّانية"

".. عالمينَ أن الشدّةَ تُنشئُ الصّبر. والصبر يُنشِئُ الامتحانَ والامتحان الرجاء. والرجاء لا يُخزي..".

سوف نكون محبّين لله حقّاً وشاهدين على محبّتنا لله وللقريب، إن كنّا أوفياء لعقيدته، وفي تحمّل المشقّات، والمذمّات، والإهانات، والإضطهادات، والوشايات، بل ولا يُحبِطنّ أيُّ شتمٍ من عزيمة محبّتنا تجاه من فعلوا ذلك بنا. ويعلّمنا ربّنا أيضاً أن نصلّي إلى الله من أجلهم، كما فعل هو نفسه. فعندما كان اليهود يصلبونه، كان هو يقول: "يا أبتاه، إغفر لهم، فإنّهم لا يدرون ما يعملون" (لو 23: 34). أنظروا هذه المحبّة الشديدة التي يكنّها لنا، أنظروا إلى هذا الصبر الذي يُربك أولئك الذين يحبّون ذواتهم، العادمي الصبر، الذين تبدو لهم الكلمة كطعنة خنجر، والذين إن لم يُجاوبوا عليها بأربع كلماتٍ يقال إنّ قلبهم سينفجر من الغيظ، هؤلاء يُظهرون أنّهم سائرون من دون النور، وأنّهم لم يطالعوا الكتاب المجيد، كتاب يسوع المسيح. أمّا من قرأه، فليتحمّل عيوب القريب بشفقةٍ ومحبّةٍ أخويّتين. ويُظهر الإنسان محبّته لله أيضاً في مكابدته بصبر واحترام لكلِّ ما تهبُه أو تسمح به عناية الله، دونما سعي قطّ إلى تقصّي أفكار الله، ومن دون أن يتبيّن في كلِّ شيء سوى محبّة الله اللّامتناهية. فهو الذي، لأجل معاقبة الزلّة، قد أسلم نفسه لموت الصليب المُخزي، فجعل من جسده سَنداناً يطرِّق عليه الإنسان الجديد بنار محبّته، مستخدماً مطرقة الآلام العظيمة الشديدة الوطأة وتحمَّل جهلنا، وتهاوننا، لأنّه كان جائعاً إلى خلاصنا.

﴿ الرسالة ﴾

بروكيمنن باللحن الثاني

قوَّتي وتسبحتي الربُّ.

ستيخن: أدباً أدَّبني الربُّ.

فصل من رسالة القديس بولس الرسول إلى أهل رومية (رو 5: 1-10) (للأحد)

يا إخوةُ إذْ قَدْ بُرِّرنا بالإيمانِ فلنا سَلامٌ معَ الله بربنا يسوعَ المسيح* الذي بِهِ حصَلَ أيضًا لنا الدّخول بالإيمانِ إلى هذهِ النّعمةِ التي نحنُ فيها مُقيمونَ ومُفتخِرونَ في رجاءِ مجدِ الله*وليسَ هذا فَقَط بلْ أيضًا نَفتَخرُ بالشدائدِ عالمينَ أن الشدّةَ تُنشئُ الصّبر* والصبر يُنشِئُ الامتحانَ والامتحان الرجاء* والرجاء لا يُخزي. لأنَّ محبةَ

الله قدْ أُفيْضَتْ في قُلوبِنا بالروحِ القدسِ الذي أُعطيَ لنا* لأنَّ المسيحَ إذْ كنَّا بعدُ ضُعفاءَ ماتَ في الأوان عنِ المنافقين* ولا يكادُ أحدٌ يموتُ عنْ بارٍّ. فلَعل أحدًا يُقدِمُ على أنْ يموتَ عن صالحٍ* أمَّا الله فيَدُلّ على محبَّتِهِ لنا بأنّهُ إذْ كُنا خَطأةً بعدُ* ماتَ المسيحُ عنّا. فبالأحرى كثيرًا إذْ قَدْ بُرِّرنا بدَمِهِ نَخلُصُ بِهِ منَ الغَضَبِ* لأنّا إذا كُنّا قد صُولِحْنا مع الله بموتِ ابنِهِ ونحنُ أعداءٌ فبالأحرى كثيرًا نخلُصُ بحياتِهِ ونحنُ مُصالَحونَ.

﴿ الإنجيل ﴾

فصل من بشارة القديس متى الإنجيلي

(مت 6: 22-33 (للأحد))

قال الربُّ: سراجُ الجسدِ العينُ. فإنْ كانت عينُك بسيطةً فجسدُك كلُّهُ يكونُ نيّرًا* وإن كانت عينُك شرّيرةً فجسدُك كلّهُ يكونُ مُظْلمًا. وإذا كان النورُ الذي فيك ظلامًا فالظلام كم يكون* لا يستطيع أحدٌ أنْ يعبُدَ ربَّينِ لأنَّهُ إمَّا أنْ يُبغضَ الواحد ويحب الآخر أو يلازم الواحد ويرذل الآخر* لا تقدرون أن تعبدوا الله والمال* فلهذا أقول لكم لا تهتموا لأنفسكم بما تأكلون وبما تشربون ولأجسادكم بما تلبسون* أليست النفس أفضل من الطعام والجسد أفضل من اللباس* انظروا إلى طيور السماء فإنها لا تزرع ولا تحصد ولا تخزن في الأهراء وأبوكم السماوي يقوتها. أفلستم أنتم أفضل منها* ومن منكم إذا اهتم يقدر أن يزيد على قامته ذراعًا واحدةً* ولماذا تهتمون باللباس. اعتبروا زنابق الحقل كيف تنمو. إنها لا تتعب ولا تغزل* وأنا أقول لكم إن سليمان نفسه في كل مجده لم يلبس كواحدة منها* فإذا كان عشب الحقل الذي يوجد اليوم وفي غدٍ يطرح في التنور يلبسه الله هكذا أفلا يلبسكم بالأحرى أنتم يا قليلي الإيمان* فلا تهتموا قائلين ماذا نأكل أو ماذا نشرب أو ماذا نلبس* فإن هذا كله تطلبه الأمم. لأن أباكم السماوي يعلم أنكم تحتاجون إلى هذا كله* فاطلبوا أولا ملكوت الله وبره وهذا كله يزاد لكم.

﴿ طروبارية القيامة باللحن الثاني ﴾

عندما انحدرت إلى الموت، أيها الحياة الذي لا يموت، حينئذٍ أمَتَ الجحيم ببرق لاهوتك، وعندما أقمت الأموات من تحت الثرى، صرخ نحوك جميع القوات السماويين: أيها المسيح الإله معطي الحياة المجد لك.

﴿ قنداق يا شفيعة المسيحيين ﴾

يا شفيعة المسيحيين غير الخازية، الوسيطة لدى الخالق غير المردودة، لا تعرضي عن أصوات طلباتنا نحن الخطأة، بل تداركينا بالمعونة بما أنك صالحة، نحن الصارخين نحوك بإيمان: بادري إلى الشفاعة وأسرعي في الطلبة يا والدة الإله المتشفعة بمكرميكِ دائمًا.

﴿ الغذاء الروحي ﴾

"سلسلة يارونداً: الناسك المغبوط باييسيوس الآثوسي" "العائلة ونهاياتُها"

القسم الرابع: الحياة الروحية. الفصل الثالث: الإمساك في الحياة اليوميّة.

التقشف في الأكل والراحة الناتجة عنه..

– يا روندا، كيف يقطع الواحد تناول كميّة كبيرة من الطعام؟

– يحتاج الأمر إلى فرملةٍ ما. فليتحاشَ الواحد أن يُكثر من التهام الطعام الذي يحبّه لئلا تنتفخ معدته. فالمعدة، بحسب ما يقول القديس مكاريوس، تطلب دوماً المزيد من الطعام. إنّ تناول نوع واحد من الطعام يساعد على قطع الشهية.

– يا روندا، وإذا وُجِدت على المائدة أصناف عديدة من المأكل ولكن بكمّيات قليلة، فهل نواجه الصعوبات نفسها؟

– نعم، نواجه الصعوبات نفسها، لأن أصنافاً عديدة من الأطعمة لا تتناسب مع الأطعمة الأخرى فتبدأ المشاكل والأوجاع في المعدة. من يأكل قليلاً من الطعام يشعر بسرور. عندما كنتُ

صغيراً، كنتُ أذهبُ إلى الغابة وأكتفي بتناول قطعةٍ واحدةٍ من الخبز، لم تستطع أفضل الأطعمة أن تحلَّ مكان ذلك السرور الروحي الذي كنت أشعر به، وكنتُ أقوم بذلك بفرح، غير أنّ الكثيرين لا يشعرون بالسرور الناتج عن المعدة الفارغة.

في البداية، عندما نأكل طعاماً لذيذاً نشعر بشيء من السرور، ومن ثَمَّ تبدأ الشراهة والنهم فنأكل كثيراً ونشعر بتخمة تحرمنا من السرور الذي كنّا نشعر به أولاً.

القسم الخامس: التجارب في حياتنا.

لكي نمضي إلى الفردوس الحلو، علينا أن نتجرَّع المرَّ الكثير هنا على الأرض، وبذلك نمسك بيدنا جواز السفر الخاص بالتجارب.

الفصل الأول: جُزنا بالنار والماء (مز 65: 12).

صلبان التجارب..

– يا روندا، إن الصليب الصغير الذي أعطيتني إيّاه يساعدُني في التغلب على صعوباتي.

– هذه الصعوبات هي صلباننا الصغيرة على غرار الصلبان التي نُعلّقها في أعناقنا والتي تساعدُنا في حياتنا. هل نحمل نحن صليباً كبيراً؟ صليب المسيح كان فقط ثقيلاً جداً، يحمل أثقال صلبان كل العالم ويحرّرنا من آلام التجارب. يدبّر الإله الصالح لكل إنسان صليباً يتناسب مع قوّة احتماله وطاقته، ليس ليتعذّب بل ليرتقي بواسطة هذا الصليب إلى السماء، لأنّ الصليب في جوهره هو سلم نحو السماء. إذا فهمنا كونه الكنز الذي نذّخره من الآلام الناتجة عن التجارب، فإنّنا لا نتذمّر بل نمجّد الله حاملين الصليب الذي منحنا إيّاه ونفرح وننال في الحياة الثانية ما تتمنّاه نفوسنا. لقد هيّأ لنا الله في السماوات أمكنة آمنة ولكن، عندما نطلبُ منه أن يخلّصنا من صعوبةٍ ما فإنّه يمنح هذه الأمكنة لآخرين فنخسرها. أمّا إذا صبرنا على التجارب وتحمّلنا الصعوبات، فإنّنا نَحْظى بهذه الأمكنة وتكون محجوزة لنا. مغبوطٌ من يتعذّبُ هنا على الأرض، لأنه بِقَدْر ما يتعذّب في هذه الحياة تتضاعفُ المساعدة التي سينالها في الحياة الأخرى. صلبان التجارب هي أرفع شأناً من المواهب والمقدرات التي يعطينا إيّاها الله. مغبوط من كَثُرَتْ صلبانه. للعذاب أو للموت بعذاب أجرٌ نقي، لذلك فلنَقُل عند كلِّ محنةٍ: "أشكرك يا إلهي، لأنّ هذا ما أحتاج إليه من أجل خلاص نفسي".

الشدائد تُعيد البشرَ إلى رُشدِهم..

– يا روندا، أرى أنّ شدائِدَ كثيرةً تصيب والدَيّ، هل ستنتهي عذاباتهما؟.

– تحلّي بالصبر أيتها الأخت، ولا تخسري رجاءك بالله. إن التجارب التي تنزل بساحة عائلتك تعني أن الله يحبّ هذه العائلة ويسمح لها أن تتلألأ تلألؤاً روحياً شاملاً. إذا نظرنا إلى التجارب بمنظار عالمي، نرى أنها تسبّب البؤس والحزنَ، إمّا إذا نظرنا إليها بمنظار روحي فإننا نعتبر كلّ من أصيبَ بها محظوظاً. هناك سرّ يستتر في هذه التجارب التي تنزل بمنزلك وفي منازل أخرى، رغم هذا الكمّ من الصلوات الذي يُرفع!. "أحكامُكَ لا يُستقصى أثرها" (مز 35: 7). عسى أن يمدّ الله يده ويضع حدّاً لهذه التجارب.

– يا روندا، ألا توجدُ طريقةٌ أخرى يَعودُ البشرُ بها إلى رُشدِهم غيرَ وسيلة التجارب؟

– يشتغل الله بطريقةٍ حسنةٍ قبل أن يسمح بالتجربة، ولكن عندما لا يفهم الناس هذه الطريقة الحسنة يسمح بالتجارب. (البقية في العدد القادم).

﴿ قصة قصيرة معبّرة ﴾

"اكرم اباك وامك"

دخلت فتاة مع والدها العجوز إلى مطعم، و بينما الأب يتناول طعامه كان يسقط الطعام

على ثيابه لكن ابنته لم تتأثر ابداً، نظر الناس إليهم بقرف، وهمسوا لبعضهم لماذا تأتي بهذا العجوز وتضع نفسها في مواقف محرجة، انظروا ماذا فعل بثيابه وبالارض من تحته، سمعت الفتاة حديثهم لكنها لم تتأثر أبداً.

وبعد الإنتهاء من الطعام ساعدت الفتاة والدها للقيام عن كرسيه وذهبت به لتنظيف ثيابه، وبعدها دفعت الحساب وخرجوا، وكل من كان بالمطعم ينظر إليهم.

وأثناء سيرهم قالت لها سيدة: الم تتركي شيئا هنا؟

قالت الفتاة: لا، لقد نظفت كل شيء.

اجابتها السيدة: لقد تركت هنا درساً لكل إبن وإبنة وتركت أملاً لكل أب وأم.

العبرة: عندما كنا صغاراً كنا نضع والدينا في مواقف غريبة أمام الناس، لكنهم لم يخجلوا بنا ولا مرة، لماذا عندما يكبر الآباء نستحي بهم ونحاول تخبئتهم او لا نخرج معهم امام الناس؟

أحبوا والديكم واهتموا بهم، ولا تشعروهم ولا للحظة ان ما تقومون به واجب او انهم غير مرغوب بهم او انهم حمل ثقيل فهم الوحيدين الذين كانوا معكم من اول وجودكم حتى اصبحتم بهذا العمر، هم من احبوكم في اوقات انتم لم تحبوا انفسكم، اعرفوا قيمتهم قبل فقدانهم،. و اشعروهم بمحبتكم كل يوم.

فالله اوصانا: أكرم اباك و امك. (كلامك سراج لخطواتي).

﴿ السنكسار – سير القديسين ﴾

"القديسين الشهيد ياكنثس (ياقوت)، وأبينا الجليل في القديسين اناطوليوس رئيس أساقفة القسطنطينية"

تُعيِّد الكنيسة المقدسة في الثالث من شهر تموز لتذكار القديسين الشهيد ياكنثس (ياقوت)، وأبينا الجليل في القديسين اناطوليوس رئيس أساقفة القسطنطينية.

الشهيد ياكنثس كان من مدينة قيصرية في كبادوكية وكان حاجباً عند طرائيانوس الملك. وإذ أضطره الملك المذكور أن يأكل من ضحايا الأوثان ولم يقبل أمر بسجنه صائماً مع اخضاعه لعذابات شديدة. فاستودع روحه في يدي الله وهو في السجن سنة 108، وأمر الطاغية بإلقاء جسده إلى الضواري في الجبل.. وإن أحد أنسباء القدّيس، وهو كاهن اسمه تيموثاوس، دلّه ملاك الرب على الموضع الربّ على الموضع حيث كان الجسد فأخذه وواراه الثرى بلياقة.

طروبارية للشهيد باللحن الرابع: شهيدك يا رب بجهادِه، نالَ منك الاكليل غير البالي يا إلهنا، لأنه أحرز قوَّتك فحطم المغتصبين وسحقَ بأسَ الشياطين التي لا قوَّة لها، فبتوسلاته أيها المسيح الإله خلص نفوسنا.

قندق للشهيد باللحن السادس: ان شهيدك أيها المسيح. إذ قد أحرز في وسط نفسه عود الحياة الذي هو الإيمان بك. حصل أكثر كرامةً من فردوس عدن. لأنه لما أباد شجرة خديعة الحية. بدالة الروح. كلَّلته بمجد يا جزيل الرحمة.

أما القديس اناطوليوس كان في أول أمره كاهناً في كنيسة الاسكندرية. وفي سنة 449 خلف القديس فلابيانوس رئيس أساقفة القسطنطينية. وحضر إلى المجمع الرابع المسكوني المنعقد في خلقيدونية وفي سنة 458 توفي.

طروبارية لرئيس الكهنة باللحن الرابع: لقد أظهرتكَ أفعال الحق لرعيتك قانوناً للإيمان وصورة للوداعة، ومعلماً للامساك، أيها الأب رئيس الكهنة اناطوليوس، لأجل ذلك أحرزتَ بالتواضع الرفعة وبالمسكنة الغنى، فتشفع إلى المسيح الإله أن يخلص نفوسنا.

فبشفاعة القديسين الشهيد ياكنثس (ياقوت)، وأبينا الجليل في القديسين اناطوليوس رئيس أساقفة القسطنطينية، أيها الرب يسوع المسيح إلهنا ارحمنا وخلّصنا آمين.